الامر الذى سيوسع من مجالات النشاط الصهيوني شمالا وشرقا".
(أ ص٠م٠ ملف س ٢٤٨٥/٢٥ بالعبرية).

وبالفعل فقد رافق التوقيع على تلك الاتفاقية تصعيد الارتباط السياسي وتكثيف الاتصالات والمحادثات حول "امكانيات التفاهم العربي ـ اليهودى في فلسطين" بين الامير ومستشاره محمد الاسى وبين رجالات الدائرة السياسية خلال تلك السنة (راجع رسالة اهرون كوهين "الى جناب حضرة الاديب الفاضل محمد بك الاسى المحترم" في يوم ١٩٣٥/٥/٧ أ٠ص٠م٠ ملف س ٢٤٨٦/٢٥ بالعربية، وكذلك تقريره عن الزيارة التى قام بها هو وشرتوك للامير في عمان يوم ١٩٣٥/٧/١١ والتي تمت فيها مناقشة مسألة المجلس التشريعي المقترح في فلسطين خلال تلك الفترة ـ أ٠ص٠م٠ ملف س ٦٣١٣/٢٥ بالعبرية).

غير ان التطورات التي طرأت على الساحة الفلسطينية منذ بداية سنة ١٩٣٦ والتي ادت الى اعلان الاضراب واندلاع الثورة في بداية صيف تلك السنة زادت من خطورة الدور الذى لعبه الامير على تلك الساحة وفي اطار التنسيق الذى وقفنا عليه مع كل من الوكالة اليهودية وسلطات الانتداب البريطاني.

ومع اعلان الاضراب العام في فلسطين وصل ذلك التنسيق الى حد ان الامير اصبح يتحرك على تلك الساحة موحدا مباشرة من الوكالة وسلطات الانتداب. ويوم ١٩٣٦/٤/٣٠ اى قبل اجتماع الامير في عمان بوفد اللجنة العربية العليا بيوم واحد ارسل له شرتوك رسالة يطلب اليه فيها اخذ النقاط التالية بعين الاعتبار في حديثه مع اعضاء الوفد:

١/ ـ ان الاضراب لن يفيد العرب فبريطانيا لن ترضخ لضغوط الاضراب بسبب حرصها على كرامتها وخوفها من العدوى التى سيحدثها ذلك لدى يهود العالم

٢/ ـ كون الاضراب سيفقد العرب مواقعهم الاقتصادية في فلسطين.

٣/ ـ كون الزعماء العرب واقعين تحت تأثير "الشباب الارعن"